



الخميس 3 شعبان 1447 هـ - 22 يناير 2026

أخبار النافذة

استدعاء نجله إلى القاهرة.. ميدل إيست آي | تهديد شديد اللهجة من مصر لـ خليفة حفتر أوروبا تعلن التمرد في وجه ترامب: تجميد اتفاق التجارة مع واشنطن بعد انتزاز "جرينلاند" مؤسسة «هند رحب» تطالب اليونان باعتقال وزير دفاع الاحتلال بتهم الإبادة وجرائم الحرب وفاة رفعت الأسد بالإمارات بعد 88 عاماً من المحاجز بحق السوريين.. من حماة حتى نهاية بشار ديون بلا شفافية... كف تحول الحدود حول الدّار العاًم في مصر إلى ساق أرقام يخفي الأزمة الحقيقة؟ بالفيديو | هبوط أرضي مفاجئ بـشل الحركة بالقاهرة الجديدة تسمم 7 أشخاص بينهم طفلاً بعد تناول زبادي في قنا يفتح ملف غياب الرقابة الصحية خبر اقتصادي: رواتب المصريين في ذيل الرواتب عربياً عام 2025



□

Submit

Submit

[الرئيسية](#)

[الأخبار](#)

- [أخبار مصر](#)
- [أخبار عالمية](#)
- [أخبار عربية](#)
- [أخبار فلسطين](#)
- [أخبار المحافظات](#)
- [منوعات](#)
- [اقتصاد](#)

[المقالات](#)

- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)

- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)

[الرئيسية](#) » [الأخبار](#) » [أخبار عالمية](#)

أوروبا تعلن التمرد في وجه ترامب: تجميد اتفاق التجارة مع واشنطن بعد انتزاز "جرينلاند"





الخميس 22 يناير 2026 07:40 م

لم يعد التوتر عبر الأطلسي مجرد سجالٍ دبلوماسي أو اختلافٍ على نسب الرسوم. البرلمان الأوروبي قرر تجميد مسار التصويت على اتفاق التجارة مع الولايات المتحدة، في خطوةٍ تُقرّأ كرسالة سياسيةٍ فظة: لا اتفاقياتٍ "كالمعتاد" بينما تلّوح واشنطن بعقوباتٍ جمركيةٍ وتعاملٍ مع جرينلاند كغنيةٍ قابلةٍ للشراء. قرار التجميد جاء على خلفية تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بفرض رسومٍ على دولٍ أوروبيةٍ ترفض "الصفقة" التي يريد بها بشأن جرينلاند، ما اعتبره مشرّعون أوروبيون خروجًا مباشّرًا على منطق التفاوض وتحويل التجارة إلى أداةٍ ابتزاز.

وفي دافوس، صعد التحذير من مستوى الخبر إلى مستوى التشخيص: رئيس الوزراء الكندي مارك كارني قال إن النظام القائم على القواعد يتآكل، وإننا ندفع نحو عالمٍ "الأقوباء يفعلون ما يسعهم، والضعفاء يعانون ما يُفرض عليهم" — في استدعاءٍ صريحٍ لثيوسيديس، وكأنه يصف لحظةٍ دوليةٍ يُعاد فيها تعريف السيادة بالتهديد لا بالاتفاق.

تجميد البرلمان الأوروبي.. نهايةٍ وهم "الاتفاق تحت التهديد"

بحسب روبيز، البرلمان الأوروبي علّق عمله على تنفيذ/تمرير اتفاق تجاري بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة كان مطروحاً منذ صيف 2025، بعد أن ربط ترامب تخفيف الرسوم بحصوله على "صفقة" تتعلق بجرينلاند، ملوّحاً برسومٍ تبدأ 10% على دولٍ أوروبيةٍ محددةٍ اعتباراً من 1 فبراير، وترتفع لاحقاً.

هذه ليست مجرد مناورةٍ تشريعية. رئيس لجنة التجارة في البرلمان الأوروبي بيبرند لانげ أعلن أن التصويت على موقف اللجنة — الذي كان مقرراً أواخر يناير — تم تأجيله، وأن الاتفاق "على hold حتى إشعار آخر" لأن التهديدات الجمركية كسرت أساس التفاهم السابق.

الأهم في القصة أن حتى من كانوا يرون الاتفاق "غير متوازن" لكن قابلاً للبلع السياسيًّا، باتوا يعتبرون تمريره تحت ضغط التهديد إهانةً مؤسسية. روبيز أشارت إلى أن نواباً كثُر انتقدوا أصلًا اختلال ميزان الاتفاق (خفضٌ واسعٌ للرسوم الأوروبيّة مقابل بقاء معدلٍ أميركيٍ أعلى)، لكنهم كانوا مستعدين للقبول بشروط حمايةٍ مثل "sunset clause" وآلياتٍ ردّ على موجاتٍ وارداتٍ. ثم جاءت لحظةٌ تراقب: الرسوم أولاً... ثم التفاوض. هنا، توقف المنطق الأوروبي عن التبرير.

جرينلاند والتعريفات.. عندما تتحول التجارة إلى سلاحٍ سيادي

قضية جرينلاند نفسها ليست تفصيلاً جغرافياً؛ إنها اختبار لنوع العالم الذي يتشكل. تقرير الجزيرة يوضح أن ترامب ربط الرسوم بمطلب "الشراء الكامل" لجرينلاند، وذكر أن الرسوم ستظل قائمة حتى يتم التوصل إلى "اتفاقٍ يحقق ذلك" — وهو خطابٍ يمزج السيادة بالعقاب.

الاقتصادي، و يجعل أوروبا تشعر أنها على قائمة "المستهدفين" لا "الشركاء".

في المقابل، بدأ الاتحاد الأوروبي يتحدث علّا عن أدوات ردع أقسى. الغارديان نقلت أن الخيارات قيد النقاش تشمل تعريفات انتقامية واسعة، وحتى اللجوء إلى "أداة مكافحة الإكراه" (Anti-Coercion Instrument) التي صُممَت أصلًا لمواجهة ضغط اقتصادي خارجي، ويمكن أن تصل إلى تقييد فرص الشركات في السوق الأوروبية.

لكن التصعيد لا يقف عند التشريعات. فحتى مع الحديث عن "إطار" تهدئة مؤقت في دافوس، كما أشارت تقارير دولية، فإن الأزمة تركت أثراً سياسياً: أوروبا باتت ترى أن واشنطن تدار بمنطق "الصفقة مقابل الطاعة"، لا بمنطق التحالف.

وهنا تظهر حدة اللحظة: إذا كانت التجارة تُستخدم لفرض تنازلات سيادية، فإن أي اتفاق يصبح "قابلًا للإلغاء" مع أول منشور تهديد على منصة سياسية، وأي شراكة تتحول إلى عقد إذعان قابل للمراجعة في كل موسم انتخابي.

كارني في دافوس.. تشخيص فاسٍ لعصر الإكراه لا القواعد

في هذا المناخ، جاء خطاب مارك كارني في المنتدى الاقتصادي العالمي كأنه يضع عنوانًا لما يحدث: النظام القائم على القواعد يتراجع، والأقوياء يفعلون ما يسعهم والضعفاء يعانون ما يفرض عليهم "تُقدم كحقيقة" محتومة "يريد البعض التعايش معها بدل مقاومتها".

البرة ليست فلسفية باردة؛ إنها تحذير سياسي: كثير من الدول "نذهب مع التيار لتجنب المتابع"، تراهن على أن الامتثال يشتري السلامة، لكن هذا الرهان ينتهي عادةً بتوسيع شهية القوة الأكبر للمزيد من الشروط.

وحين يُقرأ قرار البرلمان الأوروبي على ضوء هذا التشخيص، تبدو الخطوة أقل ببرورقاطية وأكثر مصيرية: تجميد التصويت ليس فقط اعتراضًا على بندٍ تجاري، بل محاولة لكسر معادلة الإكراه قبل أن تصبح "قاعدة اللعبة". روينر حذرَت ضمن سياقها من أن هذه الخطوة قد تُغضِّب ترامب وتدفعه إلى رسوم أعلى، لكن أوروبا تبدو وكأنها تقول: استمرار الابتزاز سيجعل التنازل أسوأ من العقاب.

في النهاية، ما يحدث ليس خلاقًا على بضائع، بل صراع على شكل النظام الدولي: هل تُدار السيادة بمنطق القواعد والتوازنات، أم بمنطق القوة والابتزاز الجمركي؟ تجميد البرلمان الأوروبي يعلن أن بروكسل لم تعد مستعدة لتوقيع اتفاقيات تحت فوهة الرسوم، وخطاب كارني يفضح الثمن: عالمٌ تُكتب فيه المعاهدات بالقوة... ثم يُطلب من الجميع التصديق لأنها "واقعية".

تقارير



من "30 مليون نسمة" إلى مليون فقط.. فشل حديد لمشروع السيسى وسط غلاء ينهش الفقراء

الثلاثاء 28 أكتوبر 2025 10:20 م

تقارير



مقالات متعلقة

يسيسلا زازةلا ديدهه تحت دقنا للاقتنا: يكيرملا يارديفلا وبمارتن بية قويسنمر يرغة مزا

[أزمة غير مسوقة بين ترامب والفيدرالي الأمريكي: استقلال النقد تحت تهديد الاتّزار السياسي](#)
«لابوزنفالا بازلاب مسيئ» مسفون لعيوب مارتن | روتينوم متسبياً لديم

[مبدل إبست مونيتور || ترامب يعلن نفسه «رئيساً بالإنابة لفنزويلا»](#)

”قاما حليلاد“ نيماتي فتدعا سرطه: لابوزنفالا ورودام فاطحة | يآت متسبياً لديم

[مبدل إبست آي || اختطاف مادورو.. فنزويلا: قطر ساعدت في تأمين ”دليل حياة“](#)

لابوزنفالوني طفوني طفنا لاقتنا: قحيرصالا قيلابيرملا | روتينوم متسبياً لديم

[مبدل إبست مونيتور || الإمبريالية الصريحة: ترامب والاتّزار النفطي ونفط فنزويلا](#)

- [التكولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

اشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026